

هذه اللاميه من كلام القاسم بن عبد الرحمن الكندي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

صيانة المرء عرض المرء عن خلقه صيانة المرء في الاخرى عن الزلل
وترك ما فيه من شيء غير شيبه وترك ما قاله وما لم يكن يقبل
فان التزم من يهوي المحم به جرم اللسان كما قد قيل
فض في الناس خير ان يكن لهم اوله تكن لست بمنسوبا الى خطي
وكن فنا ساجعا عن كل مقترف ذيبا عليك تيل عز على عجل
ودع صداقة ذا عيش وذو عيل وان يكن عارفا بالدين والملل
واختر صداقة من يرفع صدقته لدفع جلالتك واحاد شجلل
وانترك مصاحبة الازد اليرهم حليف ودسوا حركان ذادخل
واحد رعد وكر مرة لا تستقل به واحذر صدقتك لا يفتاك ذواكل
واسمع ببشر النقا ولو لم تهتم وان اذا كظعم المرء العسل
احسن الامن اسلانات ساجته فان نعمته تاش على عجل
والخير بالخير والبادي به وطن والشرب بالشرب والبادي مع الجبل
واسمع بما سمع ان زمانه عليك ان كنت خاقا وذاهول
او كان عندك ما يكفي ظفرا يده ولا تدعه فبفيه السم والفيصل
وقلدا من الاعناق تحظ بها اذا استقامت كل الدينامع الدق
وخالف النفس والشيطان واعصهما وان هما خولاك الصبح فاعتزل

ولا يترك في طريقه الاية الطاهر في الشيوخ من الذين يمشون في الدنيا
على ان يحسنوا فيهم على ان يمشوا فيهم على ان يمشوا فيهم على ان يمشوا فيهم

لا تامن الدهران ابد امسالته فليده مؤذن والشرف في الزر
واقنع نعر ولا تطمع تدركه تترك الى الاله والاحوان من عجل
ولا تترك الدنيا ومرهتها فكلها من قنيل في الروموس من
واهم زمانا تاوانت دغده عن الشواغل والاسقام والعلل
وازهد ما في يد الاحوان من عرض نصير عندهم في منزل الزر
والحديث الذي قد فاستاذبه فليس يرجع فاقد فالحق الاجل
واظفر بحبل التقا ترقبه ربنا علباسته فوق برج الحوت عجل
واستعمل الصبر لا تجرح لنايئة كقرصة الخلد تاتي بعد العسل
واعجل بعلم اذا ما كنت في ادب فليس ينفع ذا علم بلا عمل
والرم طريقة من نر صا طرفة من الشيوخ ودع ما كان من عجل
كذا عقدة اهل الدين فاعرض على نبي وتعلو في الاخرى على عجل
وسل الاسرف فما جاء من قدره فحكمة عدل لا يقضي على عجل
واعذر احوال اذا ما جاء معتدرا ولا تمل عن وداد عنه او تظن
واحفظ له سنة اركنت تعلمها عن كاذبة وشهيرة او تفتل
واحذر متابعة الاحرار في نواها رهين جهل ومنسوبا الى الخطل
فقد تصحكت الا اني رجل لما قبل النصح في ايامي الاول
خالف نفسي وخالف ملتصا حتى دهنتم ما الهوى من المتقل
ومذ هي الحد الا اني اصل ضيعت عمري والايام بالامل
فلو تجلظ في الايام في عجل يكون لو اعطى ارضي علي ولي

